

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الباب الرابع .

فى مخاطبات الملوك والأكابر الموجهة إلى حضرته العلية وثناء غير واحد من أعلام أهل عصره عليه وصرف القاصدين وجوه التأميل إليه واجتلائهم أنوار رياسته الجليلة وكتبهم بعض المؤلفات باسمه ووقوفهم عند إشارته ورسمه وما يضاهاى ذلك فى حظه وقسمه وسعيهم بين يديه .

اعلم سلكنا بى وبك الطريق الأقوم الأقوى وحلى صدور جميعنا بزينة التقوى أن لسان الدين ذكر فى كتبه كالإحاطة ونفاضة الجراب وغيرها جملة مما خاطبه به الملوك وغيرهم من تبجيل وتنويه ولنذكر بعض ذلك من كتبه ومن غيرها تميما للمقصود وتبليغا لنفوس الناظرين فى هذه العجالة ما تؤمله وتنويه .

1 - ظهير من أبى زيان المرينى لسان الدين .

فمن ذلك ما ذكره فى الإحاطة من إكرام السلطان أبى زيان المرينى ابن الأمير أبى عبد الرحمن ابن السلطان أبى الحسن له وسرد ما كتب له به من قوله هذا ظهير الى قوله أيده
□ ونصره وسنى له الفتح المبين ويسره